287
المجلد 12 العدد 2 يونيو 2011

استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام

د. لطفي محمد الخطيب
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام

د. لطفي محمد الخطيب
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

الملخص

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف إلى استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية من قبل طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. كما أن هذه الدراسة قد كشفت عن أهم الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدامهم للإنترنت. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٨ طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة.

وقد استخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة اشتملت على ٣٠ بنداً قُسمت إلى مجالين هما: استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية، وأهم المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت. وقد أشارت النتائج إلى أن متوسط الدرجات للفقرات المتعلقة باستخدام الطلبة للانترنت في الأنشطة الأكاديمية قد حصلت على أعلى الدرجات. أما بالنسبة إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت، فقد كانت بدرجة متوسطة. وقد عدَّ الطلبة بُطء الإنترنت أعلى هذه الصعوبات. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت تُعْزا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. أما فيما يتعلق بفوائد استخدام الإنترنت في الأمور الاكاديمية، فلم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الاكاديمية، درجة الاستخدام، معوقات استخدام الإنترنت.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٩/٦/١٧م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٠/١/٥م

Utilization of the Internet in Academic Activities by Students in the Medical College in Jordanian Science & Technology University and the Difficulties they Face in Using the Internet

Dr. Lutfi M. Elkhatib
Dept. of Curriculum- Faculty of Education
Yarmouk University

Abstract

The focus of this study was to identify the academic utilization of the internet by students in the medical college in Jordanian Science & Technology University. This study also explored the most important difficulties faced by the sample of the study during their internet usage.

The sample consisted of 138 male & female students whom were randomly selected from the population of the study. The researcher developed an instrument consisted of 30 items divided into two domains: using the internet in academic activities, and the difficulties that students face in using the internet. Results indicated that: the mean scores of items in regard of students' use the internet in academic activities got the highest mean score. As for the difficulties that students face (while are using the internet), were in moderate level. Students considered the slowness of the internet is the highest difficulties that they face. Results showed also no significant differences in regard to the difficulties that students face (while ate using the internet) related to sex and academic year. In regard to the benefit of using the internet in academic activities, results showed no statistical differences related to sex and academic year variables.

Key words: academic activities, difficulties in using the internet, degree in using the internet.

استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام

د. لطفي محمد الخطيب
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

المقدمة

إن العالم اليوم يمر بحقبة جديدة في تطور سبل إيصال المعلومات. فتقنيات الاتصالات تتفجر يوماً بعد يوم. ولا يمكن التنبؤ لعالم الاتصالات في المستقبل، ذلك لأن الأشياء التي تحصل عادة أكبر مما نتوقعه. وتُعَدُّ الإنترنت إحدى التقنيات والاتصالات التي يمكن استخدامها في التعليم بصفة عامة. ويشير بعض الباحثين إلى أن الإنترنت سوف تلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، الموترف (AL-Motrif, 2000).

وقد ذكر هونج وأليس (Huang & Alessi, 1996) أن الإنترنت يُعَدُّ أحد أهم الوسائل التي يمكن أن تؤثر في حياة الناس اليومية، ولقد أصبح الإنترنت عبارة عن كتلة من المعلومات تنمو، بحيث أصبحت مصدر قوة لحياة كثير من الأفراد حول العالم. وقد تنوعت استعمالات الإنترنت لدرجة أنها وصلت مختلف مظاهر حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والتربوية. إن الطلبة والمعلمين، كجزء من هذا المجتمع الكبير، قد عملوا على الاستفادة من هذا الاختراع. وحسب مندلز (Mendels, 2000)، فإن استعمال هذه التقنية يمكن أن يعمل على تحسين أداء ومهارات الطالب الذي يحتاج إليها كي ينجح في حياته المستقبلية.

وقد تزايد استعمال الإنترنت في السنوات القليلة الماضية بشكل سريع، وقد برز بشكل واضح وجود الإنترنت في المدارس الأمريكية، حيث إن معظم المدارس والكليات في الولايات المتحدة الأمريكية قد تم توصيلها، للحصول على المعلومات، بالإنترنت، لذا فإن توافر الحواسيب والإنترنت يُعَدُّ مطلباً أساسياً في المدارس الأمريكية وخاصة في مؤسسات التعليم العالي مندلز (Mendels, 2000)، ومع توافر هذه التكنولوجيات، فقد أصبح استعمال الإنترنت للأغراض الأكاديمية شيئاً أساسياً في الكثير من المؤسسات التربوية، الموترف (AL-Motrif, 2000).

وفي الوقت الذي حاول فيه التربويون جعل التعليم أكثر فعالية وانتاجاً، فإنهم قد طوروا أدوات جديدة، وطرائق، ونظريات واختراعات وخبرات لاستعمالها في العملية التعليمية التعلمية، جراب وجراب (Grabe & Grabe, 2000). لذا فقد تم تحويل الإنترنت لما يبدوا قدرات غير محدودة، ليس فقط كأداة جديدة في مجال التعليم، بل كأداة للاتصال بالنسبة للأشخاص الذين يقومون بالعملية التربوية، بالإضافة إلى أداة بحث للوصول إلى مصادر جديدة من المعلومات، وكذلك إلى أداة ترفيهية.

ولا أحد يستطيع أن ينكر الدور المهم والإيجابي للإنترنت في حياة المتعلمين بما توفره هذه الشبكة من معلومات لازمة تتعلق بالمواد الدراسية. لذا أصبح واجباً على الدول التي تريد لنفسها منزلة متقدمة بين الدول في مجال التعليم الجامعي، أن تبادر بسرعة في إدخال هذه الخدمة الحيوية لخدمة طلبتها، وذلك بإتاحة جميع مصادر المعلومات الممكنة، من أجل الارتقاء بمستوياتهم العلمية.

إن هناك توقعات متنامية بأن استعمال تكنولوجيا المعلومات سَيَعْمَلُ على تحسين التعليم العالي وتجعله أكثر فعالية، ثم يضيف هنتر (Hunter, 1993) بأن هذه التكنولوجيا ستعمل على تحسين إستراتيجيات التعليم، ومهارات التفكير، بالإضافة إلى أنها توفر فرصاً تعليمية بجعل التعليم أكثر تعاونية واتساقاً. بالإضافة إلى هذا، فإن كوزما وجونستون (Kosma & Johnston, 1991) قد توقعا بأن استعمال هذه التكنولوجيا سوف يخدم كوسيلة من أجل التغيير الأساسي في التعليم، والتعلم، وطرائق التدريس.

ومن أساليب التعليم المهمة التي انتشر استخدامها مع تطور الإنترنت، أسلوب التعلم الإلكتروني (E Learning)، حيث يُتاح هذا الأسلوب للأفراد الذين يرغبون بمواصلة تعليمهم الجامعي، ولكن ظروفهم الخاصة تمنعهم من الالتزام بالدوام الرسمي في الجامعة حتى يتلقوا محاضراتهم، والتفاعل مع الزملاء والمحاضر، وتحول دون أن يكونوا على مقاعد الدراسة (الحيلة، ٢٠٠٣). وهناك بعض الجامعات في العالم تقدم برامج تعليمية متكاملة وتمنح شهادات جامعية عن بعد عبر الإنترنت، وعلى سبيل المثال لا الحصر جامعة فينكس، وجامعة بارنكتون في الولايات المتحدة الأمريكية، والجامعة البريطانية المفتوحة The Open University وجامعة هيجن المفتوحة Open University of Hagen في ألمانيا (السالمي والسالمي، ٢٠٠٥).

ونقلاً عن المومني (Momani, 2003) فإن الإنترنت قد برز كأحد أقوى الظواهر الاقتصادية، والاجتماعية، والتقنية، والتجارية في التاريخ البشري. وقد تم تبني الإنترنت بسرعة هائلة أكثر من أية تكنولوجيات سابقة، بحيث استخدمت هذه التكنولوجيا في كافة

المعاملات التجارية والحكومية كافة، كما عملت على تغيير طريقة الاتصال بين البشر، وتنظيم أداء أعمالهم. وبالإضافة لهذا، فإن وجود الإنترنت قد ساعد الناس على الوصول بسهولة إلى كميات هائلة من المعلومات للأغراض التعليمية، والترفيهية، والاجتماعية. وتُعَدُّالأردن إحدى أوائل الدول العربية في أخذ المبادرة من أجل تأسيس وسائل إدخال تكنولوجيا المعلومات، وخاصة الإنترنت من أجل خلق اقتصاد إلكتروني، وحكومة إلكترونية تساعد على الوصول إلى خدمة أفضل لمجتمعها.

وتقوم الآن المؤسسات الأكاديمية في الأردن بالعمل على تزويد المواطنين بمساقات متخصصة في استخدام الإنترنت، لدرجة أن مقاهي الإنترنت أصبحت منتشرة في كافة المدن بالمملكة، وخاصة في مدينة عمان، وإربد، والزرقاء. إن هذه المقاهي تستقبل الأردنيين من مختلف الأعمار والخلفيات. المشار إليه في (Momani, 2003) تبعاً للخالدي (٢٠٠٢)، فإن الإنترنت قد أصبح جزءاً من الثقافة والحياة اليومية عند السكان. ولقد قيل إن شارع شفيق إرشيدات في إربد، الذي لا يزيد طوله عن الكيلومتر الواحد، قد دخل سجلات كتاب جنس لكثرة مقاهي الإنترنت الموجودة فيه.

ويوضح السالمي والسالمي (٢٠٠٥) بعض الأمور التي يمكن أن تعوق انتشار استخدام الإنترنت في الوطن العربي والتي تتمثل بما يأتي:

– ضعف البنية التحتية للشبكات المحلية وأنظمة الاتصالات الناتج عن قدم أنظمة الاتصالات المستخدمة وعدم وجود خادمات قوية مناسبة، إضافة إلى عدم وجود صيانة أو تحديث للشبكة.

– تباين أنظمة الحاسوب في المجتمع العربي مما يُصعّب عملية تبادل الرسائل والملفات.

– ندرة وجود مراكز بحوث عربية موثوقة يمكن اعتمادها كمصدر متجدد للمعلومات على المستوى الإقليمي.

– عدم مواكبة تطورات صناعة الحاسوب من صناع القرار في القطاعات المختلفة.

– القلق الذي تبديه بعض الدول من انتشار الإباحية نظراً لسهولة وضعها على الشبكة وتداولها مما يسبب رد فعل عكسي لدى بعض الجماعات في الضغط على المؤسسات الحكومية لإلغاء هذه الخدمة.

– الخوف من أي اختراق لشبكة معلومات تحوي أسراراً خاصة لما قد يتم من نشر هذه الأسرار علناً على الشبكة أو استفادة الغير منها لأغراض التجسس.

ويذكر الموسى (٢٠٠١) عدداً من العوائق التي يمكن أن تقف حائلاً أمام استخدام الإنترنت في التعليم وهي: التكلفة المادية، والمشاكل الفنية، واتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية،

واللغة الإنجليزية، والدخول إلى الأماكن الممنوعة، وكثرة أدوات ومراكز البحث.

وعند مراجعة الأدب التربوي السابق، وجد عدد من الدراسات ذات العلاقة بهذه الدراسة، وقد تمّ عرضها من الأقدم الى الأحدث.

قام هو (Ho, 1998) بدراسة تفحص فيها استخدام الإنترنت من قبل الطلبة المسجلين في جامعة كاليفورنيا الحكومية ومدى رضاهم عن هذا الاستخدام. وقد توصل إلى أن استعمال الطلبة للإنترنت أكثر ما يكون في النواحي الآتية: (أ) جمع المعلومات (ب) الاتصالات (جـ) الأبحاث التربوية والدراسة. وقد وجد أيضاً أنَّ العوامل الديموغرافية ومستوى المعرفة بالإنترنت من أقوى العوامل المؤثرة في استعمال الطلبة للإنترنت. وفي العادة، فإن من يستخدمون الإنترنت غالباً ما يميلون لاستبعاد استعمال وسائل أخرى مثل التلفزيون والصحف والكتب والمكتبة.

وفي دراسة قام بها درنيك (Drnek, 1998) وجد أن استعمال الطلبة للإنترنت في دراستهم هو أكثر ما يتمثل في الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني مع الأساتذة، والطلبة الآخرين، والأبحاث، كما وجد أن الطلبة لا يعيرون اهتماماً بالنسبة إلى استعمال الإنترنت في الدردشة داخل الغرف الصفية، والمناقشة، وتأمين الواجبات. وقد أشار الطلبة أن أكثر استعمالات الإنترنت فعالية بالنسبة إليهم حينما يساعدهم في عمل واجباتهم الصفية.

كما قام كل من هي وجاكوبسون (He & Jacobson, 1996) بدراسة في جامعة نيويورك الحكومية لتحديد تأثير الجنس، والخبرة على استعمال الإنترنت، فوجدا بأن ٩٧٪ ممن استجابوا لهذه الدراسة من الطلبة يعتقدون أن الإنترنت ذات فائدة بالنسبة إليهم، وأن نصف أفراد العينة يستعملون الإنترنت في أبحاثهم وواجباتهم، كما أشار ثلث أفراد العينة أن الإنترنت هو من أهم الأدوات في مشاريعهم البحثية، بينما وجد أفراد العينة بأن محركات البحث مفيدة في الحصول على معلومات معينة وفي البحث عن المقالات والكتب، فإن الإنترنت غالباً ما يستعمل من أجل الحصول على المقالات الكاملة والصور والملخصات والبرمجيات. وفيما يتعلق بالجنس واستعمال الإنترنت، فقد وجدت الدراسة أن الذكور يفضلون التعلم بأنفسهم، في أغلب الأحيان، بينما يفضل الإناث العمل في المكتبة، وأن كلاً من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية يعيرون الاهتمام نفسه بالنسبة إلى الإنترنت كأداة من أدوات البحث، وأن محركات البحث تزودهم بما يحتاجونه من مواقع للمراجع، وأن الأفراد الذين لديهم خبرة أكثر في مجال الإنترنت يعيرون اهتماماً أكبر للإنترنت كأداة للبحث و إنجاز الواجبات ممن هم أقل خبرة في هذا المجال.

وفي استفتاء تربوي أجرته وزارة التربية والتعليم الكويتية عام (١٩٩٩) هدف إلى معرفة

واقع استخدام الإنترنت بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى أن (٩٨,٢٪) من الطلاب و(٩٩) من الطالبات يستفيدون من الإنترنت في تنمية قدراتهم العلمية، وفي التعرف إلى أصدقاء جدد. كما أبدى (٨٤,٥) من الطلاب و (٨٠,٧) من الطالبات تخوفهم من مخاطر الانترنت، والتي من اهمها تعلم سلوكيات غير مرغوب فيها تتعارض مع ديننا الإسلامي الحنيف.

وفي دراسة أُخرى لهوجل (Hogle, 1999) في مجال علم الطيور الداجنة، فإن المشاركين من الطلبة، في هذه الدراسة، أفادوا بأنهم قد استفادوا من الإنترنت في عمل تجارب على العديد من المناهج المتعلقة بالطيور الداجنة في كندا والولايات المتحدة ومما شجعهم على استعمال الحاسوب والإنترنت هو المعاملة الحسنة التي وجدوها من قبل مستعملي هذه التكنولوجيا، وتوافر المعدات، ومساعدة الخبراء والزملاء والتعرض لهذه التكنولوجيا.

أما هنت (Hunt, 1999) فقد قدم دراسة لتطوير مرشد منهاج رقمي (Digital) لمعلمي العلوم الاجتماعية. وقد وجد أن المعلمين يستعملون الإنترنت في عمل مساقاتهم، ومع ذلك لا يزالون بحاجة إلى مزيد من التدريب بالنسبة إلى هذا الاستعمال. وقد طالب المعلمون بعمل إيضاحات وشروحات فيما يتعلق باستعمال الإنترنت، ومرشد تعليمي يمكن أن يزودهم في الأساسيات التي تمكنهم من استعمال هذه التكنولوجيا بشكل شخصي ومع تلاميذهم.

وفي الدراسة التي أجراها زكاري (Zakari, 2000) التي كان الهدف من إجرائها التعرف إلى واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية. أعد الباحث أداتين لتحقيق هدف الدراسة الأولى عن طريق المقابلة، والثانية عن طريق الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧١) طالباً، أشارت النتائج إلى أن الطلاب لديهم دافعية نحو استخدام الإنترنت حيث أكدوا على الفوائد الأكاديمية الحاصلة جراء استخدام الشبكة المتمثلة في سرعة وسهولة الحصول على المعلومات لإنهاء أبحاثهم الدراسية، كما أشار الطلاب إلى ضرورة إدخال الإنترنت إلى الجامعات السعودية لما يتوقعوه لها من دور كبير في تحسين العملية التعليمية التعلمية وعمليات الاتصال والبحث.

كما قام أوديل وآخرون (Odel, Korgen, Schumacher & Delucchi, 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة الغاية والأهداف من استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات والكليات الأمريكية .تكونت عينة الدراسة من (٨٤٣) طالباً وطالبة من تخصصات علمية وإنسانية يتوزعون في ثمان جامعات وكليات أمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتوزيع استبانة من إعدادهم لقياس متغيرات الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور في غايات وأهداف استخدام الإنترنت

فيما يتعلق بزيارة المواقع الجنسية، ومتابعة الأخبار، ومطالعة الصحف الإلكترونية، وممارسة الألعاب الإلكترونية، وسماع الموسيقى. أما الإناث فقد انحصرت الغاية والأهداف في استخدام الإنترنت في تبادل البريد الإلكتروني وكتابة الأبحاث والتقارير، و لم تشر الدراسة إلى أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للسنة الدراسة أو ملكية الحاسوب في درجة الاستخدام للإنترنت.

وقد أجرى العاني (٢٠٠٠) دراسة في جامعة اليرموك هدفت إلى الكشف عن دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة. وفد أشارت النتائج أن دور الإنترنت يتمحور في السرعة من أجل الحصول على المعلومات، واستعمال البريد الالكتروني، والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب، والاتصال مع الآخرين في مختلف أنحاء العالم، وجمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالدراسات والأبحاث ذات الصلة بدراسة الطالب. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية قيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه افراد العينة عند استخدامهم للإنترنت.

وفي دراسة أخرى اشتملت على (٨٠٠) طالب في جامعة أوهايو، قام بها الموتريف (AL-Motrif, 2000) بتحديد نماذج استعمال الإنترنت في الأنشطة التعليمية في أربعة مجالات وهي) :أ (أداة للبحث) ب (أداة للتعليم) جـ (أداة للاتصال) د (أداة للترفيه). وقد وجد الموتريف في هذه الدراسة بأن الذكور هم أكثر استعمالاً للإنترنت من الإناث في المجالات الأربع، وأن طلبة الدراسات العليا يستعملون الإنترنت أكثر من طلبة البكالوريوس في الأبحاث، والتعليم، والاتصالات. وعلى عكس ما وجد بيرسي (Persi, 1999) فإن الموتريف وجد ان هناك علاقة قوية بين معدل الطالب التراكمي واستعماله للإنترنت في الأغراض التعليمية، والأبحاث، والاتصالات، وأنه لا يوجد علاقة بين معدل الطالب التراكمي واستعماله للإنترنت في الأغراض الترفيهية.

كما قام العمري (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى استقصاء واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية .تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) عضو هيئة تدريس، و (٢٣٦) طالباً وطالبة موزعين على مختلف كليات الجامعة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت يوميا، وأن ٤٥٪ يستخدمونها أسبوعيا، وأن ٦٦,١٣٪ من أعضاء هيئة التدريس يعدون الإنترنت مهم جداً لبحوثهم العلمية، وأن ٧٥٪ من أعضاء هيئة التدريس يتقنون مهارة استخدام الإنترنت، وأن ٢٥٪ منهم بحاجة إلى دورة تدريبية في مجال التدرُّب على مهارة

استخدام الإنترنت، كما أنه لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تعزى للكلية التي يعملون بها، أو إلى جنسهم، أو إلى امتلاكهم حواسيب، أو إلى ارتباط حواسيبهم بشبكة الانترنت، كما أشارت النتائج إلى أن هناك ١١ سبباً لاستخدام الإنترنت من قبل الطلبة نال تأييداً بنسبة ٥٩,٥٪ فما فوق ولكنها ليست ذات الأسباب التي اختارها أعضاء هيئة التدريس، وقد وجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى امتلاكهم حواسيب وارتباطها بشبكة الإنترنت، و لم تشر نتائج الدراسة إلى أية فروق تعزى إلى تخصص الطلبة أو جنسهم.

وقام الصبحي (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، وأن ٥٠٪ منهم لديهم اشتراك منزلي، وأن هناك أثراً إيجابياً للإنترنت على التعليم في سلطنة عمان وخاصة في الحصول على المعلومات وإجراء البحوث والتقارير، ووجد أن معظم الطلبة يستخدمون شبكة الإنترنت يوم الخميس، وأنهم راضون عن نتائج استخدام الشبكة. كما أشارت نتائج الدراسة أن اللغة الإنجليزية هي أحد المعوقات المتعلقة باستخدام الإنترنت، وكذلك عدم مجانية استخدام الإنترنت كانت من أبرز هذه المعوقات.

واما دراسة عبابنه (٢٠٠٣) فقد هدفت إلى التعرف إلى مدى استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق استخدامها. تكونت عينة الدراسة من (٦٣٨) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير) في جامعتي اليرموك والأردنية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الاستفادة من الإنترنت تُعزا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الأردنية، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى الاستفادة من الانترنت تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والكلية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى ان أهم فوائد استخدام الإنترنت بالنسبة لأفراد العينة كانت قضاء وقت الفراغ، والبحث عن الجامعات التي تمنح البعثات الدراسية، والبحث عن سبل الهجرة للخارج، وأن أكبر نسبة من طلبة الدراسات العليا ٤٦,٦٪ يستخدمون الإنترنت يومياً.

كما أجرى البطران (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٦٥٢) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الجامعات الأردنية

الخاصة في منطقة الشمال وهي (جامعة إربد الأهلية، جامعة جرش ،جامعة فيلادلفيا). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من الطلبة يستخدمون الإنترنت، وأن خبرات معظم الطلبة في استخدام الإنترنت كانت سنة فأكثر، وأن معظم الطلبة يقضون ساعتين فأكثر في كل مرة يستخدمون فيها الإنترنت، وأن ٣٧,٢٪ من الطلبة يستفيدون من خدمات الإنترنت التعليمية. وكان البريد الإلكتروني من أكثر تطبيقات الإنترنت استخداماً من قبل الطلبة، أما إنترنت إكسبلورر فكان أكثر متصفح يستخدمه الطلبة لدخول الإنترنت، وأن معظم الطلبة قد تعلموا استخدام الإنترنت بمساعدة من قبل الأصدقاء والزملاء. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن عوائق استخدام الإنترنت كانت عالية ومن أكثر العوائق تكرارا وجود مواقع غير أخلاقية على الشبكة، و لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عوائق استخدام الإنترنت تعزى لمتغير الجامعة. كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، وأن الفروق في الاتجاهات حسب متغيري الجامعة والجنس غير دال إحصائياً، بينما كانت الفروق التي تعزى للكلية دالة إحصائياً ولصالح الكليات العملية.

وقام الغميض (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية. كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (٧٢) بنداً وزعت بشكل قصدي على (٣٤١) طالباً وطالبة من بين مستخدمي الإنترنت في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الإنترنت المختلفة كانت قليلة، إضافة إلى أن درجة فاعلية الإنترنت كمصدر للتعلم ودرجة تأثير المعوقات كانت متوسطة، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم تعزا لمتغير لغة الدراسة ولصالح الطلبة الذين يدرسون باللغة الإنجليزية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت للغايات العامة لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

أما دراسة القحطاني (Al-Kahtani, 2006) فقد عمل على اكتشاف إلى أي مدى يستخدم الانترنت من قبل أعضاء الهيئة التدريسية الإناث في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وأنماط هذا الاستعمال. وعلى ضوء ذلك فقد قامت الباحثة بمقابلة ٢٤عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في أربع مؤسسات للتعليم العالي في مجال العلوم والإنسانيات والأديان وذلك للتعرف إلى الاستعمال الفعال للإنترنت من قبل أفراد العينة في مجال الأبحاث ووجهة نظرهم فيما يتعلق بهذا الموضوع، والعوامل المؤثرة في هذا الاستعمال. وقد توصلت هذه الدراسة بأن هناك خمسة عوامل يمكن أن تؤثر في مستوى استعمال أفراد العينة للانترنت، وإلى أن هناك عدة عوامل يمكن أن تعمل على زيادة هذا

الاستعمال.

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، يمكننا الخروج بالملاحظات الآتية:

١. يمكن استخدام الإنترنت من قبل الطلبة في إنجاز واجباتهم المدرسية، والاتصال بالمعلمين وبزملائهم الطلبة، وجمع المعلومات والحقائق ذات الصلة بالدارسات والأبحاث والتقارير المتصلة بدراسة الطالب، كما يمكن للإنترنت أن يعزز من قدرات البحث العلمي لدى الطلبة، وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من العاني، ٢٠٠٠؛ ووزارة التربية والتعليم الكويتية، ١٩٩٩؛ وزكاري (Al- Kahtani, 2000)؛ والصبحي، ٢٠٠١؛ والبطران، ٢٠٠٣.

٢. هناك بعض العوائق التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت من ذلك قلة التدريب على استعمال الإنترنت؛ ونشر المعلومات على الإنترنت باللغة الإنجليزية؛ والكلفة المالية العالية للاشتراك بالإنترنت؛ والمواقع غيرالأخلاقية على الشبكة، وهذا ما ذكرته دراسات كل من: الصبحي، ٢٠٠١؛ والبطران، ٢٠٠٣؛ ووزارة التربية والتعليم الكويتية، ١٩٩٩.

مشكلة الدراسة

لقد أشارت العديد من الاستطلاعات إلى أن الكثير من شبابنا الجامعي في مدينة إربد هم رواد لمقاهي الإنترنت في شارع شفيق إرشيدات (الجامعة) الذي دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية بفضل انتشار هذه المقاهي التي تجاوز عددها (١٠٥) مقاه في شارع لايزيد طوله كيلومتر واحد. لذى شعر الباحث بأهمية معرفة مدى استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية التي هي جزء أساسي من مناهجنا الدراسية على المستوى الجامعي. ونظرا لدخول الإنترنت إلى مدارسنا وجامعاتنا وجعله مصدراً مهماً من مصادر التعليم والتعلم. ونظراً لأهمية الأنشطة الأكاديمية التي تُقدم للطلبة عن طريق الإنترنت في المدارس والكليات، وحيث إن الدراسات المتعلقة بالاستعمال الحالي للإنترنت من قبل الطلبة في الكليات الجامعية ما تزال قليلة وغير كافية خاصة في وطننا العربي، لذا فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على أي مدى تُستخدم هذه التقنية من قبل طلبتنا في كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في أنشطتهم الأكاديمية والعوائق التي تواجه هؤلاء الطلبة أثناء استعمالهم للإنترنت في أنشطتهم الأكاديمية.

أهداف الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف إلى استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية

من قبل طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وتحديد فيما إذا كان هذا الاستعمال يمكن أن يصبح أداة مهمة بالنسبة إليهم. كما أن هذه الدراسة ستعمل على معرفة وجهات نظر الطلبة فيما يتعلق بقيمة وفائدة الإنترنت في أنشطتهم الأكاديمية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد فيما إذا كان باعتقاد طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا بأن استعمالهم للإنترنت يمكن أيضا أن يحقق لهم فائدة في أمورهم الدراسية. وكذلك فإن هذه الدراسة ستكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدامهم للإنترنت.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مدى استفادة طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية من استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بوجهات نظر أفراد العينة بمدى استفادة هؤلاء الطلبة من استخدامهم للإنترنت في الأمور الأكاديمية ترجع إلى متغيري (الجنس، المستوى الدراسي)؟

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجهه طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا عند استخدامهم للإنترنت في الأمور الأكاديمية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بوجهات نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للإنترنت في أمورهم الأكاديمية ترجع إلى متغيري (الجنس والمستوى الدراسي)؟

أهمية الدراسة

إنه لمن المتوقع أن ما تتوصل إليه هذه الدراسة سيضيف كمية لا بأس بها من المعلومات فيما يتعلق باستخدام الإنترنت في جامعاتنا وكلياتنا. إن هناك اعتقاداً بأن التكنولوجيا، بشكل عام، والإنترنت، بشكل خاص، باستطاعتها تحسين عملية التعليم والتعلم وجعل التعليم أكثر إبداعاً. إن هذه الدراسة ستعمل على تزويدنا بأدلة تدعم أو لا تدعم مثل هذا الاعتقاد، بالإضافة إلى هذا، فإن هذه الدراسة قد تتوصل إلى توجهات جديدة في استخدام الإنترنت في مجال التعليم لتحقيق الأهداف الموضوعة من قبل مؤسسات التعليم العالي. لذا فإن هذه الدراسة قد تفتح المجال للبحث مستقبلاً في هذا الموضوع، عدا هذا، فإن ما تتوصل إليه هذه الدراسة لا بد أن يزودنا بأدلة حول قيمة وفائدة الإنترنت بالنسبة للطلبة في كلية الطب، وفيما إذا كان باعتقادهم أنه من المهم إدخال الإنترنت كجزء من المنهاج في كلياتنا أم لا. إن هذا

بالتالي سيساعد أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتنا والإداريين على وضع الخطط والأهداف فيما يتعلق باستعمال الإنترنت لتقوية وتحسين المناهج في جامعاتنا.

محددات الدراسة

١- اعتمدت هذه الدراسة على استبانة أعدها الباحث على ضوء دراساته السابقة، وخبراته الطويلة في مجال الحاسوب التعليمي والإنترنت.
٢- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

مصطلحات الدراسة

الأنشطة الاكاديمية: استخدام الإنترنت في الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة في المنهاج، وفي التواصل مع المرشد أو الأساتذة أو الزملاء، وفي النقاش والتحاور مع الآخرين، وفي إعداد الأبحاث، وفي دراسة مقررات عن بعد.

صعوبات الاستخدام: هي تلك العوامل التي تقلل من أو تحول دون استخدام أفراد عينة الدراسة للانترنت. وقد تم قياسها باستخدام مقياس لكرت الخماسي. وقد أُعطيت الاجابة على بنود الاستبانة الدرجات التالية: (٥) عالية جداً، (٤) عالية، (٣) متوسطة، (٢) متدنية، (١) متدنية جداً.

درجة الاستخدام: عدد مرات استخدام الإنترنت من قبل أفراد العينة (عدة مرات في اليوم، مرة واحدة في اليوم، ، عدة مرات في الأسبوع، مرة واحدة في الأسبوع، عدة مرات في الشهر، مرة واحدة في الشهر، لا أستخدمه مطلقا).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً مفصلاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة باستخدام الإنترنت بالأنشطة الأكاديمية والصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدامهم للإنترنت. كما يتناول وصفاً لكيفية إعداد أداة هذه الدراسة، وطرائق استخراج صدقها وثباتها، والإجراءات التي اتبعها الباحث في تطبيق الأداة في صورتها النهائية. وكذلك يشتمل هذا الجزء على الطرائق الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات.

مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية الملتحقين في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧) والبالغ عددهم (٦٩٠) طالباً وطالبة في برنامج كلية الطب (تم استثناء طلبة السنة الأولى لأن الطلبة في هذه السنة يدرسون مساقات عامة ليست في صميم التخصص).

والجدول رقم (١) يوضح عدد طلبة كلية الطب حسب سنوات الدراسة.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب سنوات الدراسة

سنة الدراسة	العدد	النسبة
الثانية	١٦٥	٢٤٪
الثالثة	١٥٥	٢٢,٥٪
الرابعة	١٤٥	٢١٪
الخامسة	١٢٠	١٧,٣٪
السادسة	١٠٥	١٥,٢٪
المجموع الكلي	٦٩٠	١٠٠٪

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ١٣٨ طالباً وطالبة ، وهذا العدد يشكل ما نسبته ٢٠٪ من مجتمع الدراسة. وقد تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة على أساس خُمس عدد الطلبة في كل سنة من سنوات الدراسة. وعلى هذا فإن عينة الدراسة قد أصبحت على النحو الآتي:

الجدول رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	الفئات	العدد	النسبة
السنة الدراسية	ثانية	٣٣	٢٤٪
	ثالثة	٣١	٢٢,٥٪
	رابعة	٢٩	٢١٪
	خامسة	٢٤	١٧,٣٪
الجنس	سادسة	٢١	١٥,٢٪
	المجموع	١٣٨	١٠٠٪
	ذكر	٩٩	٧٢٪
	أنثى	٣٩	٢٨٪
	المجموع	١٣٨	١٠٠٪

أداة الدراسة

استخدم الباحث استبانة قام بإعدادها وتطويرها استناداً على خبراته الشخصية ومن خلال الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وقد اشتملت أداة الدراسة على ثلاثة جوانب هي:

أولا: المعلومات العامة: وتتمثل في سؤال الطالب أسئلة فيما إذا كان يستخدم الإنترنت أم لا، والسنة الدراسية التي هو فيها، والجنس (ذكر، أنثى).

ثانيا: درجة استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية ويشتمل هذا الجانب على ثلاثة عشرة بنداً.

ثالثاً: أهم المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم الإنترنت ويشتمل هذا الجانب على سبعة عشر بنداً. وقد اُستخِدم مقياس ليكرت ذو الخمس مستويات بالنسبة إلى الجانب الثاني والثالث من الاستبانة.

ويدل المتوسط الحسابي الذي يقع ما بين (٣,٥–٢,٥) على درجة متوسطة، وإن وَقَعَ المتوسط الحسابي فوق هذه القيمة، فإنه يدل على درجة عالية، أما إذا قل هذا المتوسط عن هذه القيمة فإنه يدل على درجة متدنية.

وقد تم عرض الاستبانة على بعض المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وذلك من أجل الحصول على أفضل صياغة لبنود الاستبانة والتعرف إلى البنود التي يمكن إضافتها، والتي يمكن تعديلها أو حذفها.

وللتأكد من ثبات أداة البحث فقد وزعت الاستبانة بصورة مبدئية على اثني عشر طالباً من طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا من مختلف سنوات الدراسة، ومن ثم رصدت إجاباتهم، وبعد فترة تقارب الأسبوعين طُبقّت الأداة نفسها على نفس المجموعة ذاتها، وتم احتساب معامل الثبات بطريقة معامل ارتباط بيرسون، فوجد أنه يعادل (٠,٨٦).

إجراءات التنفيذ

بعد تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية، وبعد الحصول على الموافقة لتوزيع الاستبانة على طلاب وطالبات كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وذلك خلال أوقات المحاضرات الرسمية، قام الباحث بتوزيع الاستبانة بنفسه على أفراد عينة الدراسة، وطلب منهم قبل الإجابة عن بنود الاستبانة، قراءة التعليمات المرفقة والاستفسار عن أي بند يحتاج إلى توضيح. وتم تشجيعهم على الإجابة على البنود بموضوعية عن طريق التأكيد على سرية التعامل مع البيانات، واستخدامها لغايات الدراسة فقط.

المعالجة الإحصائية

تم عرض البيانات في جداول تبين التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، من أجل الدراسة الوصفية لأفراد عينة الدراسة. كما أُستخدم تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق الدالة إحصائياً، لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية، الجنس).

عرض النتائج

عرض نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: «ما مدى استفادة طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية من استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية؟».

للإجابة عن هذا السؤال فقد أُخذ رأي أفراد العينة من خلال أربعة عشر بنداً يمثل كل منها أحد الأنشطة المتعلقة بالإنترنت، يمكن أن يستخدمها أفراد عينة الدراسة. وقد تم احتساب التكرارات لعدد مرات استعمال الإنترنت في كل نشاط من نشاطات الإنترنت.

الجدول رقم (٣)
جدول يوضح الفائدة من استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية

م	الرتبة	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		أعترض		أعترض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
١	١	يسهل علي دراستي، ويمكنني من عمل أشياء لم يكن باستطاعتي عملها من قبل	٦٣	٤٥,٧	٦٦	٤٧,٨	٥	٣,٦			٤	٢,٩	٤,٣٣	٠,٨٠
١٢	٢	استخدام الإنترنت كمادة مكملة للمناهج سوف يحسن كفاءة: المشاريع والبحوث	٦٥	٤٧,١	٥٤	٣٩,١	١٢	٨,٧	٦	٤,٣	١	٠,٧	٤,٢٨	٠,٨٥
٢	٣	يمكنني من عمل كثير من الأشياء بطريقة أفضل	٥٩	٤٢,٨	٦٠	٤٣,٥	١٦	١١,٦	١	٧.	٢	١,٤	٤,٢٥	٠,٨٠
١٣	٤	استخدام الإنترنت كمادة مكملة للمناهج سوف يحسن كفاءة: ث. الاتصالات	٦٨	٤٩,٣	٤٥	٣٢,٦	١٧	١٢,٣	٨	٥,٨			٤,٢٥	٠,٨٩
٤	٥	يمكنني من الحصول على المادة العلمية التي أحتاجها لإجراء أبحاثي الدراسية	٥٩	٤٢,٨	٦١	٤٤,٢	١٢	٨,٧	٤	٢,٩	٢	١,٤	٤,٢٤	٠,٨٤
٥	٦	يمكنني من متابعة التطورات العلمية والتكنولوجية	٦٠	٤٣,٥	٥٨	٤٢,٠	١٣	٩,٤	٤	٢,٩	٣	٢,٢	٤,٢٢	٠,٨٩

تابع الجدول رقم (٣)

م	الرتبة	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		أعترض		أعترض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
٣	٧	يساعدني في الحصول على كثير من البيانات والمعلومات التي أحتاج إليها في دراستي ومشاريعي الدراسية	٥٧	٤١,٣	٦٤	٤٦,٤	١٠	٧,٢	٣	٢,٢	٤	٢,٩	٤,٢١	٠,٨٩
١١	٨	ب. استخدام الإنترنت كمادة مكملة للمناهج سوف يحسن كفاءة: التعلم	٥٧	٤١,٣	٥٨	٤٢,٠	١٧	١٢,٣	٦	٤,٣			٤,٢٠	٠,٨٢
١٠	٩	أ. استخدام الانترنت كمادة مكملة للمناهج سوف يحسن كفاءة: التدريس	٥٦	٤٠,٦	٤٢	٣٠,٤	٢٥	١٨,١	١١	٨,٠	٤	٢,٩	٣,٩٨	١,٠٨
٨	١٠	يساعدني على تطوير قدراتي الأكاديمية	٣٦	٢٦,١	٦٧	٤٨,٦	٢٤	١٧,٤	٥	٣,٦	٦	٤,٣	٣,٨٨	٠,٩٨
٩	١١	يمكنني من الوصول إلى دروس تعليمية كمادة مكملة للمناهج	٣٨	٢٧,٥	٥٩	٤٢,٨	٢٧	١٩,٦	٩	٦,٥	٥	٣,٦	٣,٨٤	١,٠٢
٧	١٢	يمكنني من المشاركة في نقاشات مع من يشاركونني نفس الاهتمامات العلمية	٣١	٢٢,٥	٤٦	٣٣,٣	٤٦	٣٣,٣	٨	٥,٨	٧	٥,١	٣,٦٢	١,٠٥
٦	١٣	يسهل علي التواصل مع مرشدي الأكاديمي وأساتذتي وزملائي أكثر من ذي قبل	٢٧	١٩,٦	٤٧	٣٤,١	٣٧	٢٦,٨	١٥	١٠,٩	١٢	٨,٧	٣,٤٥	١,١٨
		الكلي											٤,٠٦	٠,٥٧

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن البنود ذوات الرتب من (١–١٢) قد حصلت على متوسطات حسابية عالية تراوحت ما بين (٣,٦٢–٤,٣٣) على الترتيب تنازلياً ضمن استفادة عالية من الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية.

كما يلاحظ أيضاً أن البند الذي يحمل الرتبة (١٥) قد حصل على متوسط حسابي مقداره (٣,٤٥) ضمن استفادة متوسطة من الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية. علما بأن المتوسط الحسابي الكلي للبنود كافة المتعلقة بمدى استفادة عينة الدراسة من استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية هو (٤,٠٦)، وهذا يقع ضمن استفادة بدرجة عالية .

عرض نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بوجهات نظر أفراد العينة بمدى استفادة هؤلاء الطلبة من استخدامهم للانترنت في الأمور الأكاديمية ترجع إلى متغيري (الجنس، المستوى الدراسي)؟».

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى

فائدة استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية وفقا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)
أفراد عينة الدراسة موزعون حسب الجنس والمستوى الدراسي

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	٤,٠٦	٠,٦١٤	٩٩
	أنثى	٤,٠٥	٠,٤٦٠	٣٩
المستوى الدراسي	ثانية	٤,١٦	٠,٦٥٢	٣٣
	ثالثة	٤,١١	٠,٥٦٣	٣١
	رابعة	٣,٨٨	٠,٥١١	٢٩
	خامسة	٣,٩٣	٠,٥٣٤	٢٤
	سادسة	٤,٢٢	٠,٥٣٥	٢١
	المجموع	٤,٠٦	٠,٥٧٣	١٣٨

يتبين من الجدول رقم (٤) أن هناك اختلافاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية باختلاف متغيري الجنس ومتغير السنة الدراسية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات، تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول رقم (٥) الذي يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) تعزا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، فيما يتعلق بفوائد استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية.

الجدول رقم (٥)
نتائج تحليل التباين الثنائي المتعلقة بمتغيري الجنس والسنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٠٠٩	١	٠,٠٠٩	٠,٠٢٩	٠,٨٦٦
السنة الدراسية	٢,٢٨٢	٤	٠,٥٧١	١,٧٦٣	٠,١٤٠
الخطأ	٤٢,٧٠٤	١٣٢	٠,٣٢٤		
الكلي	٤٤,٩٨٩	١٣٧			

إذ يشير الجدول رقم (٥) بأن مستوى الدلالة هو (٠,٨٦٦) بالنسبة لمتغير الجنس، وأن مستوى الدلالة هو (٠,١٤٠) بالنسبة لمتغير السنة الدراسية.

عرض نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على أنه: «ما هي الصعوبات التي تواجهه طلبة كلية الطب في جامعة

العلوم والتكنولوجيا عند استخدامهم للانترنت في الأمور الأكاديمية؟)).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الموسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوضيح درجة االصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت كما في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)
جدول يوضح الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للانترنت

م	الرتبة	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		أعترض		أعترض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
١	١	بطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت	٥٥	٣٩,٩	٣١	٢٢,٥	٣٤	٢٤,٦	١٠	٧,٢	٨	٥,٨	٣,٨٣	١,٢٠
١٥	٢	ازدحام مختبرات الحاسوب بالطلبة	٤٩	٣٥,٥	٣٠	٢١,٧	٢٣	١٦,٧	١٣	٩,٤	٢٣	١٦,٧	٣,٥٠	١,٤٧
١٢	٣	ضيق الوقت والانشغال في موارد أخرى أكثر أهمية	٤١	٢٩,٧	٣١	٢٢,٥	٣٦	٢٦,١	١٣	٩,٤	١٧	١٢,٣	٣,٤٨	١,٣٤
١٧	٤	المواقع اللاأخلاقية المتزايدة على شبكة الإنترنت	٣٦	٢٦,١	٢٠	١٤,٥	٢٣	١٦,٧	٢١	١٥,٢	٣٨	٢٧,٥	٢,٩٦	١,٥٧
٤	٥	الكلفة المادية العالية للاشتراك بالإنترنت	٢٩	٢١,٠	٢٠	١٤,٥	٢٦	١٨,٨	٣١	٢٢,٥	٣٢	٢٣,٢	٢,٨٨	١,٤٦
٣	٦	قلة المواقع المجانية على الإنترنت التي لها علاقة بتخصصي	٢٢	١٥,٩	٢٢	١٥,٩	٣٧	٢٦,٨	٢٣	١٦,٧	٣٤	٢٤,٦	٢,٨٢	١,٣٩
١٦	٧	عدم توافر مواقع عربية كافية تخدم المناهج الدراسية	٢٥	١٨,١	٢٣	١٦,٧	٢٣	١٦,٧	١٨	١٣,٠	٤٩	٣٥,٥	٢,٦٩	١,٥٤
٨	٨	عدم توافر قائمة بالمواقع المهمة على الانترنت.	١٧	١٢,٣	١٥	١٠,٩	٤٥	٣٢,٦	٢٥	١٨,١	٣٦	٢٦,١	٢,٦٥	١,٣١
١١	٩	وجود كم هائل من المعلومات تربك المستعمل	١٩	١٣,٨	١٥	١٠,٩	٣١	٢٢,٥	٣٦	٢٦,١	٣٧	٢٦,٨	٢,٥٩	١,٣٥
٤	١٠	الرقابة الإدارية على بعض المواقع	١٦	١١,٦	١٩	١٣,٨	٣٠	٢١,٧	٢١	١٥,٢	٥٢	٣٧,٧	٢,٤٦	١,٤١
١٠	١١	عدم التشجيع من قبل الأهل على استخدام الإنترنت	٢٠	١٤,٥	١٥	١٠,٩	٢٦	١٨,٨	٢٢	١٥,٩	٥٥	٣٩,٩	٢,٤٤	١,٤٧
١٣	١٢	كثرة الأعطال لأجهزة الحاسوب	٩	٦,٥	٢٠	١٤,٥	٣٣	٢٣,٩	٣٦	٢٦,١	٤٠	٢٩,٠	٢,٤٣	١,٢٣
٩	١٣	بعد موقع الإنترنت عن مكان عملي.	٢٦	١٨,٨	١٢	٨,٧	١٩	١٣,٨	١٦	١١,٦	٦٥	٤٧,١	٢,٤١	١,٥٨
٦	١٤	عدم توفر الكفاءة اللازمة للاستخدام الإنترنت.	١٢	٨,٧	١٣	٩,٤	٣٤	٢٤,٦	٢١	١٥,٢	٥٨	٤٢,٠	٢,٢٨	١,٣٣
٥	١٥	عدم وجود جهاز حاسوب يساعدني على الاتصال بالإنترنت	١٧	١٢,٣	١٥	١٠,٩	٢٢	١٥,٩	١٧	١٢,٣	٦٧	٤٨,٦	٢,٢٦	١,٤٦
٢	١٦	نشر المعلومات على الإنترنت باللغة الإنجليزية	٨	٥,٨	٨	٥,٨	٢٥	١٨,١	٢٤	١٧,٤	٧٣	٥٢,٩	١,٩٤	١,٢١
٧	١٧	انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام الانترنت.	١١	٨,٠	٨	٥,٨	١٩	١٣,٨	٢٠	١٤,٥	٨٠	٥٨,٠	١,٩١	١,٢٩
		الكلي											٢,٦٨	٠,٧٨

يلاحظ من الجدول رقم (٦) بأن البند المتعلق ببطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت،

قد حصل على المرتبة الأولى، حيث إن متوسطه الحسابي (٣,٨٣). لذا فهو يُعد من أكثر الصعوبات التي واجهت الطلبة عند استخدامهم للإنترنت. أما البنود ذوات الرتب (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، فقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣٠٥– ٢٠٥٩) على التوالي تنازلياً، ضمن درجة صعوبة متوسطة لكل منها.

كما يلاحظ من هذا الجدول أيضا بأن الصعوبات المتعلقة بالبنود ذوات الرتب (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)، قد حصلت على متوسطات متدنية تراوحت ما بين (٢,٤٦– ١,٩١) على التوالي تنازلياً ضمن درجة صعوبة متدنية لكل منها. علما بأن المتوسط الكلي للصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم الإنترنت كان ٢,٦٨ أي بدرجة متوسطة.

عرض نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على أنه: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بوجهات نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للإنترنت في أمورهم الأكاديمية ترجع إلى متغيري (الجنس والمستوى الدراسي؟)»

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدامهم للإنترنت وفقا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، كما هو مبين في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	٢,٦٤	٠,٧٤٥	٩٩
	أنثى	٢,٧٨	٠,٨٨٧	٣٩
السنة الدراسية	ثانية	٢,٨٤	٠,٧٣١	٣٣
	ثالثة	٢,٦٤	٠,٩٢٨	٣١
السنة الدراسية	رابعة	٢,٦٧	٠,٧٦٧	٢٩
	خامسة	٢,٦٧	٠,٦١٧	٢٤
	سادسة	٢,٥٢	٠,٨٧٥	٢١
	المجموع	٢,٦٨	٠,٧٨٧	١٣٨

يتبين من الجدول رقم (٧) أن هناك اختلافاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية باختلاف

متغيري الجنس ومتغير السنة الدراسية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)
نتائج تحليل التباين للصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٥٤٨	١	٠,٥٤٨	٠,٨٧٢	٠,٣٥٢
السنة الدراسية	١,٤٠٨	٤	٠,٣٥٢	٠,٥٦٠	٠,٦٩٢
الخطأ	٨٢,٩٢٦	١٣٢	٠,٦٢٨		
الكلي	٨٤,٩٠٨	١٣٧			

يتبين لنا من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) تعزا لمتغيري الجنس والسنة الدراسة فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت. إذ يشير الجدول رقم (٨) إلى أن مستوى الدلالة هو (٠,٥٣٢) بالنسبة لمتغير الجنس، وأن مستوى الدلالة هو (٠,٦٩٢) بالنسبة لمتغير السنة الدراسية.

مناقشة النتائج

السؤال الأول: ما مدى استفادة أفراد العينة من استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية؟

يشير المتوسط الحسابي الكلي لكافة البنود المتعلقة بمدى استفادة عينة الدراسة من استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية إلى أن هذه الأستفادة كانت بدرجة عالية، وقد يعود السبب في ذالك إلى أن الانترنت أصبح أداة مهمة بالنسبة لطلبتنا في الجامعات في جميع الأمور المتعلقة بدراستهم الجامعية. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: زكاري (Zakari, 2000؛ وصبحي، ٢٠٠١؛ والعاني، ٢٠٠٠؛ والغميض، ٢٠٠٣؛ ووزارة التربية والتعليم الكويتية، ١٩٩٩).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) والمتعلقة بمدى استفادة أفراد العينة من استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية تعزا إلى متغيري (الجنس والسنة الدراسية)؟

تشير النتائج إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية فيما يتعلق بمدى استفادة أفراد العينة من استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في وجهات نظر الجميع من هذه الناحية سوءٌ أكانوا ذكوراً أم إناثاً، وكذلك في مختلف المراحل الدراسية، وأن هناك اتفاقاً على أهمية هذا الاستخدام من

قبل الجميع.

وهذا يتفق مع دراسة كل من (العبابنة، ٢٠٠٣؛ واودل وآخرون Odel et al., 2000; Al- Kahtani, 2006).

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه أفراد عينة الدراسة من الطلبة عند استخدامهم للانترنت في الأنشطة الأكاديمية ؟

يتبين لنا من الجدول رقم (٦) بأن البند المتعلق ببطء الإنترنت واستهلاك الوقت كان في المرتبة الأولى وهي من أعلى الصعوبات التي واجهت الطلبة عند استخدامهم للإنترنت. ويعزو الباحث ذلك إلى الضغط الزائد والعبء الكبير على الأجهزة المرتبطة بالانترنت وكثرة الطلبات من المشتركين كافة وفي مواقع خدمات الانترنت كافة. وقد وجد أيضاً بأن ازدحام مختبرات الحاسوب بالطلبة، وضيق الوقت لدى الطلبة، والمواقع اللاأخلاقية المتزايدة على الإنترنت، وعدم توجيه المعلمين للطلبة من أجل استخدام الإنترنت، من الصعوبات المهمة جداً في نظر أفراد العينة. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (البطران، ٢٠٠٣؛ وصبحي، ٢٠٠١؛ ووزارة التربية والتعليم الكويتية، ١٩٩٩؛ والغميض، ٢٠٠٣؛ والعبابنة،٢٠٠٣). ويلاحظ بأن المتوسط الكلي للصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للأنترنت كان بدرجة متوسطة، وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة الغميض ٢٠٠٣. ونستنتج من هذا كله بأنه لا داعي للقلق الشديد من قبل الطلبة فيما يتعلق بهذه الصعوبات، الا أن على المسؤولين توجيه عنايتهم من أجل التخلص من هذه الصعوبات، والوصول الى الاستخدام الأمثل للإنترنت في جامعاتنا.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) المتعلقة بوجهات نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة عند استخدامهم للإنترنت ترجع إلى متغيري (الجنس، السنة الدراسية)؟

يشير الجدول رقم (٨) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للأنترنت. وهذا يشير بأن وجهات نظر كل من الذكور والإناث وجميع الطلبة في مراحل دراستهم متطابقة فيما يتعلق بهذه المشكلة. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: (الغميض، ٢٠٠٣؛ والبطران، ٢٠٠٣؛ وعبابنة، ٢٠٠٣؛ والعاني، ٢٠٠٠).

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته يستنتج الباحث ما يأتي:

١. فيما يتعلق بمدى استفادة أفراد العينة من الانترنت في الأنشطة الأكاديمية، فقد جاءت البنود ذوات الرتب من (١–١٢) ضمن استفادة عالية من الانترنت في الأنشطة الأكاديمية. بينما جاء البند (٦) في الرتبة (١٣) وضمن استفادة متوسطة.

٢. و فيما يتعلق بالصعوبات التي واجهت الطلبة عند استخدامهم للإنترنت، فإن البند المتعلق ببطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت، فقد اعتبرها أفراد العينة من أعلى الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للإنترنت.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية فيما يتعلق بفوائد استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت في الأنشطة الأكاديمية .

التوصيات

١. العمل على توفير إنترنت ذي سرعة عالية في مختلف الجامعات.

٢. التأكيد على دور الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية بعد الأدلة التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي تدعم استخدام الإنترنت من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم.

٣. وضع الخطط والأهداف التي تسعى إلى استعمال الإنترنت من أجل تقوية وتحسين المناهج في جامعاتنا.

٤. العمل على تدعيم استخدام الإنترنت في عمل البحوث والمشاريع الدراسية في مختلف جامعاتنا.

٥. العمل على زيادة عدد مختبرات الحاسوب المرتبطة بالإنترنت في جامعاتنا.

٦. عمل رقابة على المواقع اللاأخلاقية التي قد تبعد طلبتنا عن الهدف الأساسي من استعمال الانترنت.

٧. العمل على نشر الإنترنت بكلفة ضئيلة.

٨. إجراء دراسة مشابهة على طلبة في كليات وجامعات أخرى.

المراجع

البطران، موفق عبد الله (٢٠٠٣). **واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السالمي، علاء عبد الرزاق والسالمي، حسين علاء (٢٠٠٥). **شبكات الإدارة الإلكترونية**. الأردن: دار وائل للنشر.

الصبحي، عبد العزيز عباس (٢٠٠١). **واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

عبابنه، زياد وليد (٢٠٠٣). **استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق استخدامها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العاني، وجيه (٢٠٠٠). دور الإنترنت في تعزيز مهارات البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن. **مجلة جامعة الملك سعود، ١٢**(٢)، ٣٠٧-٣٣٥.

العمري، محمد خليفه (٢٠٠١). واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (٤٠) ٣٥-٧٠.

الغميض، إبراهيم حسين (٢٠٠٣). **استخدام الإنترنت كمصدر للتعليم من الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الموسى، عبدالله بن عبد العزيز (٢٠٠١). **استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم**. محاضرة قدمت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. إدارة تعليم الرياض. قسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات استرجعت بتاريخ ٥ نيسان ٢٠٠٤ من الموقع WWW. Khayma. Com/education technology/mo1.htm.

وزارة التربية والتعليم الكويتية (١٩٩٩). واقع استخدام الإنترنت بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. **مجلة ولدي**، الكويت، ١١ (١٠)، ١٤-١٧.

Al- Kahtani, N. (2006).**The internet technology and its potential contribution to research in Saudi Arabia: possible factors influencing its utilization.** unpublished Doctoral Dissertation, George, Washington University, (UMI 3207470).

Al-Motrif, A. (2000). **The effects of college students' educational level and gender on their use of the Internet as: (a) an instructional tool, (b) a research tool, (c) communication tool, and (d) an entertainment tool.** unpublished Doctoral Dissertation, Ohio University, (UM No. 9985825).

Drnek, J. (1998). **Students learning style, satisfaction, perceptions, emotion, and Internet use at a large southwestern university.** unpublished Doctoral Dissertation. Northern Arizona University, Flagstaff, (LM No. 9826745).

Grabe M. & Grabe C. (2000). **Integrating the internet for meaningful learning.** Boston: Houton Mifflin.

He, P., & Jacobson, T. (1996). What are they doing with the Internet? A study of user information seeking behaviors. **Internet Reference Services Quarterly, 1**(1), 3151

Ho, K. (1998). **College students Internet uses and gratifications.** unpublished Doctoral Dissertation. California State University: Fresno, (LM No. 1392350)

Hogle, J. (1999). **Survey of instructional technology use in poultry science education**. unpublished Doctoral Dissertation. University of Georgia, Athens) ,UMI No .(9928943).

Huang, M .P., &Alessi ,N .E .(1996) .The Internet and the future of psychiatry. **American Journal of Psychiatry, 153,** 861-869.

Hunt, A. (1999). **A digital curriculum guide for social studies: A global perspective.** unpublished Doctoral Dissertation, University of Arkansas, Fayetteville, (UMI No. 9932778).

Hunter B. (1993). Collaborative inquiry in networked communities. **Hands On! 16**(2), 62-71.

Kosma R. B. & Johnston J. (1991). The technological revolution comes to the classroom. **Change. 23**(1), 10-20. 22-23.

Mendels, P. (2000, February 9). **Making the most of the internet potential for education.** The New York Times. Retrieved January 15, 2002, from http:// www.nytimes.com /library/tech/reference/indexeducation.html

Momani, H. A. (2003). **Evaluation of the nature, extent, and satisfaction with use of the Internet by applied science and technology faculty members in Jordan.** unpublished Doctoral dissertation, University of Pittsburgh, 2003. Abstract from: ProQuest File765207051: Dissertation Abstracts International, AAT 3117789.

Odel, M. P., Korgen, O. K., Schumacher, P., & Delucchi, M. (2000). Internet use among female and male college student. **Cyber Psychology and behavior, 3**(5), 885-862.

Persi C. (1999). **The effect of internet use on college students' grade point average: A causal comparative study.** unpublished Master thesis. Truman State University, Kirksvile, MO (UMI No.1396702).

Zakari, MI. (2000).**The uses of the internet by Saudi graduate students in the US: The implications and potential benefit of the internet for higher education in Saudi Arabia**. Dissertation Abstracts International, (UMI No.9906448.).